

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن نظرة المسلم للتاريخ الماضي للأشخاص المذكورين في القرآن تمنحنا الطاقة للتعبير عن طاعتنا لله وبناء علاقات مع المؤمنين السابقين الذين فعلوا الأعمال الصالحة فقط من أجل الله. لأن الحاضر لا ينفصل عن الماضي، والإسلام ليس إلا المرحلة الأخيرة من تطوره، والوعي الإنساني كله ما هو إلا عقيدة مكتملة، لذلك علينا أن نهتم بأجدادنا وقصصهم ونستخدمها الدروس.^١

القصص في القرآن الكريم تعني تتبع الأثر. الكلمة مشتقة من "القصص" التي تشير إلى البحث عن الأثر أو اتباعه. يُقال "قاصص آثاره" بمعنى "اتبعت خطواته أو بحثت عنها". تعتبر كلمة القصص نوعًا من المصادر. وتُستخدم القصة للدلالة على الأمر، والخبر، والشأن، والحال. قصص القرآن تتضمن أخبار الأمم السابقة، والنبوات التي سبقت، والأحداث التي وقعت. ورأى وهبة زهيلي عن القصص هو

^١ الشيخ حامد أحمد، صحيح قصاص القرآن، (القاهرة: دار الحديث)، ٢٠٠٨، ص. ٢.

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة) ١٩٩٢ م ص. ٣٠٠.

أخبار الأمم الماضية تسرية عنك، وإثباتاً لصدقك، وقد أنزلنا عليك من عندنا قرآناً مبيناً^٣.

يركز ابن كثير في تفسيره على توضيح الآيات بما يتماشى مع الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والتابعين. وقد يتناول مفهوم القيادة في سياق الآيات التي تتعلق بالأمر أو القادة في الإسلام. في سورة النساء، الآية ٥٩، يبدأ بشرح أن الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم تُعتبر الأولوية الأساسية في القيادة الإسلامية. تليها الطاعة لأولي الأمر، بشرط أن تتوافق مع أوامر الله ورسوله. "أولي الأمر" تشمل القادة والولاة والعلماء الذين يتحملون مسؤولية إدارة شؤون المسلمين، ويجب طاعتهم طالما أنهم يلتزمون بالشرعية^٤.

وتعريف الإمامة حسب أصل الكلمة فهو شكل مصدر من الفعل أَمَّ . إرادة قوية (أهمهم وأما بهيم) بمعنى يسبقهم، أي الإمامة. بينمال (الإمام) هو كل من يتبعه كإمام أو غيره^٥. إن مفهوم القيادة في الإسلام له أسس قوية ومتينة للغاية، وهي

^٣ وهبة الزحيلي، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل، (دمشق: دار الفكر) سورة طه الآية ٩٩، ص. ٣٢٠

^٤ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (دار ثوبية، ١٩٩٩)، ج: ٣، ص. ١٣٦

^٥ محمد بن يعقوب فيروزآبادي، القاموس المحيط، (القاهرة: الميمنية)، ١٩٧٨، ص. ٧٨

ليست مبنية على قيم التعاليم الإسلامية فحسب، بل مارسها النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء الراشدين على مدى قرون.

يتم التعبير عن القيادة في القرآن بمصطلحات مختلفة، بما في ذلك الخليفة والإمام وأولي الأمر. وقد ورد اللفظ الأول "خليفة" في القرآن ١٢٧ مرة، وله معنى الاستبدال أو الترك أو اسم خليفة أو وارث.^٦ والآيات التي دلت على لفظ الخليفة سواء بالمفرد أو الجمع. والمعنى من هذه الآية: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنِّي أريد أن أجعل على وجه الأرض خليفة". قالوا: لماذا تريد أن تجعل في الأرض من يفسدها ويسفك الدماء، ونحن نسبحك دائما بحمدك وتطهرك؟ ويقول الله: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ.^٧

شرح ابن كثير في تفسير القرآن العظيم عن معنى الخلافة على أنها قوم سيستبدلون بعضهم بعضاً، فترة بعد فترة، وجيلاً بعد جيل.^٨ منذ انهيار الخلافة العثمانية عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، تنوعت ظاهرة القادة بين المسلمين بشكل كبير. هناك

^٦ محمد دوام رهاجو، موسوعة القرآن: التفسير الاجتماعي على أساس المفاهيم الأساسية. (جاكرتا: بارامادينا، ٢٠٠٢)، ط: ٢، ص. ٣٤٩

^٧ سورة البقرة (٢): ٣٠

^٨ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص. ٣٨٤

أشخاص يعتقدون أن القائد أو أولي أمري هو منصب مقدس للغاية ويجب أن يطيعه تمامًا أولئك الذين يشغلونه^٩.

وكما ذكر جلال الدين السيوطي في تفسيره فإن معايير القائد المثالي يمكن العثور عليها في قصة طالوت وجالوت. يعتبر اختيار القادة عنصرًا أساسيًا في الحياة الاجتماعية. في الإطار الإسلامي، لا يتم اختيار القادة استنادًا فقط إلى الصفات الدنيوية مثل المال أو النسب أو الشعبية، بل يجب أن يتوافقوا أيضًا مع المعايير التي تحددها الشريعة الإسلامية، مثل الإيمان الراسخ، والذكاء، والعدالة، والقدرة على تنفيذ أحكام الله. ومن نظر الماوردي فإن الغرض من تشكيل الإمامة هو استبدال الوظيفة النبوية من أجل الحفاظ على الدين وتنظيم العالم.^{١٠}

في البحث الذي أجراه سيوكور، يمكن استنتاج أن عاملي الدين والتدين لا يزالان يلعبان دورًا مهمًا في السلوك التصويتي للقادة في إندونيسيا. ومع ذلك، يساهم التعليم والظروف الاجتماعية أيضًا في التأثير على قرارات الناس السياسية. هذه

^٩ Abdullah Ad-Dumaiji, *Imamah 'Uzhma Konsep Kepemimpinan Islam*, (Jakarta Timur, Ummul Qura'), hal. 9

^{١٠} الماوردي، الأحكام السلطانية والولاية الدينية، (بيروت، دار الفكر)، ص. ٦٧

النتائج مهمة لزيادة الفهم النقدي لدى الناس في اختيار القادة على أساس الجودة والنزاهة، وليس فقط على أساس التشابه^{١١}.

تتناقض هذه الظاهرة مع تعاليم القرآن الكريم التي تقدم إرشادات حول معايير القائد المثالي. ومن القصص المرتبطة بذلك قصة طالوت وجالوت المذكورة في سورة البقرة (٢: ٢٤٦-٢٥٢). ومن قيم التربية الإسلامية التي تضمنتها قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم: وجوب الجهاد في الدفاع عن الحق ومحاربة الباطل، وبذل الجهد والاستسلام لله، وغرس العزيمة والروح الثابتة، والصبر في كل المواقف، والتفاؤل بتحقيق النصر، والتفاؤل بتحقيق النصر، والتحلي بالحكمة في القيادة، والتوسع في المعرفة، واحترام آراء الآخرين في عملية اتخاذ القرار^{١٢}.

تتناول قصة بني إسرائيل الذين ذهبوا إلى النبي طلبوا من الله أن يرسل لهم ملكاً يقودهم في حربهم ضد جالوت. اختار الله طالوت ليكون ملكاً عليهم، على الرغم من اعتراضاتهم بسبب عدم ثرائه^{١٣}. قاد طالوت مجموعة من المجاهدين المخلصين بعد أن تم اختبارهم عند النهر، حيث سمح فقط لمن شرب قليلاً

^{١١} Syukur, *Perilaku Memilih Pemimpin dalam PEMILU di Indonesia*, (Yogyakarta: Jurnal Pendidikan Sosiologi, Universitas Negeri Yogyakarta)

^{١٢} Hafizah Fitri Rambe, Achyar Zein dkk, *Nilai-nilai Pendidikan Islam dalam Kisah Thalut dan Jalut dalam kajian Surah Al-Baqarah ayat 246-252*, (Jurnal Edu Riligia: Vol.2 No.3, 2018), hal. 413-414

^{١٣} متولى الشعراوي، تفسير الشعراوي، (قطاع الثقافة والكتب والمكتبات)، ص. ١٠٤٦

بالاستمرار في المسير. في خضم المعركة^{١٤}، استطاع داود، وهو شاب في مقتبل العمر، أن يقتل جالوت بإرادة الله مستخدماً المقلاع، مما كان دليلاً على عظمة الله. بعد هذه الحادثة، أصبح داود نبياً وملكاً. تعكس القصة أهمية الإيمان والطاعة والشجاعة في مواجهة الصعوبات.

في إندونيسيا، يعتبر عام ٢٠٢٤ عاماً سياسياً. في عام ٢٠٢٤، سيتم إجراء انتخابات قيادة البلاد. بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٦ والقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٧، ستُجرى في عام ٢٠٢٤ انتخابات رئاسية وانتخابات تشريعية وانتخابات رؤساء المناطق. منذ استقلالها عام ١٩٤٥، اعتمدت إندونيسيا طرقاً مختلفة لانتخاب القادة، بدءاً من سوكارنو وحتى مداولات اللجنة التحضيرية لاستقلال إندونيسيا. سوهارتو من خلال الانتخابات الرئاسية على أساس قانوني من مرسوم MPRS رقم XV/MPRS/1966. حبيبي من خلال نقل السلطة من نائب الرئيس إلى الرئيس. بالنسبة للمسلمين الإندونيسيين، فإن دليلهم لاختيار الزعيم يشمل القرآن الكريم^{١٥}. في القرآن آيات كثيرة تتحدث عن القادة، مثل الآية التي تتحدث عن

^{١٤} متولى الشعراوي، تفسير الشعراوي، (قطاع الثقافة والكتب والمكتبات)، ص. ١٠٢٥.

طالوت كأمر حرب في سورة البقرة [٢]: ٢٤٧. في هذه الآية، المعايير التي تستخدمها المجتمعات غالبًا كاعتبارات لاختيار القادة. وقد تم تحديد القائد بما في ذلك المعايير التي أدت إلى وجود قادة سيئين مثل جالوت.

يعد السيوطي من العلماء ذوي الشخصيات المميزة الذين ساهموا في خدمة كنوز الإسلام في مجال العلوم، ومن مؤلفاته تفسير الدر المنثور.^{١٦} وعلى رأي السيد محمد عبد الحي الكناني الذي نقله مانع عبد الحليم قال إن الإمام السيوطي جمع كتابا في ٥٣٨ عنوانا قسمت إلى عدة مجموعات منها: في مجال التفسير ٧٣، الفقه ٧١، أصول الفقه، أصول الدين، التصوف ٢٠، الحديث ٢٠٥، الحديث الصحيح ٣٢، اللغة العربية ٦٦، في المعاني والبيان والبدیع. ما يصل إلى ٦، والكتب المجموعة في مختلف التخصصات العلمية ما يصل إلى ٨٠، وفي مجال التاريخ ما يصل إلى ٣٠.^{١٧}

هذا التفسير الدر المنثور هو في الأساس ملخص لكتاب ترجمان القرآن الذي كتبه الإمام السيوطي نفسه. وقد كتب هذا الشرح بروايات عن البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وأبي داود، وابن جرير، وابن حاتم وغيرهم. وبصرف النظر عن

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٦} جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، (القاهرة، دار العلوم) ص. ٩

^{١٧} منيع عبد الحليم محمود، منهج المفسرين، (جاكرتا: الكوتسار، ٢٠٠٧) ط ١، ص. ١٢٨

الاستشهاد بهذه الروايات، يحتوي الإمام السيوطي أيضًا على العديد من الأحاديث وآيات المسابحة اللازمة لتفسير آية من القرآن.^{١٨}

وكان السيوطي من أهل الخبرة في مجال التاريخ، لذا ارتئي أن تختار الباحثة تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور في دراسة قصة طالوت وجالوت في القرآن. وسوف يدرس هذا البحث الدر المثالي الذي لعبه طالوت في أن يصبح قائدًا يتمتع بالقوة واتساع المعرفة التي يتمتع بها.

ب. تحديد المسألة

ومن تحديد المسألة التي ذكرتها الباحثة أعلاه، بينت من الدراسات حول القصص في القرآن كثيرة. وفي هذا البحث تحدد الباحثة بحثها كما يلي:

١. كيف كانت قصة طالوت وجالوت في القرآن عند جلال الدين

السيوطي في تفسيره الدر المنثور؟

٢. ما علاقة قصة طالوت وجالوت بالقيادة؟

٣. ما حكمة قصة طالوت وجالوت؟

^{١٨} جلال الدين السيوطي، تفسير الدر المنثور، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤) الجزء ١، ص ٧

ج. أهداف البحث

استنادا إلى وصف تحديد المسألة وأيضا صياغة المسألة الواردة أعلاه، فإن

أهداف البحث في هذا العنوان هي:

١. الكشف عن قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم عند جلال

الدين السيوطي في تفسيره الدر المنثور.

٢. الكشف عن قصة طالوت وجالوت وعلاقتها بالقيادة.

٣. الكشف عن حكمة قصة طالوت وجالوت.

د. أهمية البحث

ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. أهمية النظرية

باعتباره أحد المساهمات الأكاديمية في التنمية العلمية، ليس فقط لبيئة

التعليم العالي الإسلامي، ولكن للمجتمع المحب للعلم وكذلك إضافة إلى كنوز

المعرفة الإسلامية فيما يتعلق بتفسير الحكمة من القصص السابقة.

٢. أهمية العلمية

وتأمل الباحثة في هذا البحث والكتابة أن يكون إسهامه في عالم التعليم بشكل عام وأن يصبح أحد الاعتبارات والمراجع في جهود كشف الانحرافات في التفسير، وخاصة تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور. تسور لجلال الدين السيوطي. يمكن زيادة المعلومات في التفكير باعتباره تنمية للمعرفة الدينية لدى الكتاب بشكل خاص والقراء بشكل عام.

٥. البحوث السابقة

بنسبة البحث الذي بحثت الباحثة، فإنه لم تبحث أحد في موضوع قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم وعلاقتها بالقيادة عند جلال الدين السيوطي في تفسير الدر المنثور. إلا أن هناك العديد من الأعمال التي تحمل موضوع حكاية طالوت وجالوت في عدة مفاهيم دراسية سابقة. وسترکز الباحثة على مناقشة قصة طالوت وجالوت في القرآن وعلاقتها بالقيم القيادية عند جلال الدين السيوطي في تفسيره الدر المنثور مقارنة بالأبحاث الأخرى التي تثير هذا الأمر أيضاً، بما في ذلك:

١. رسالة للطالبة هائلة فردية الليل، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور بعنوان "قصة أصحاب الأخدود في القرآن

من تفسير الدر المنثور في تفسير الدر المنثور لجلال الدين السيوطي.^{١٩} ويشرح في رسالته قصة أصحاب الأخدود في القرآن مستعينا بالمفسر جلال الدين السيوطي في كتاب الدر المنثور. استخدمت الباحثة المنهج المكتبي من خلال جمع البيانات المتعلقة بالبحث من الكتب والوثائق والمخطوطات المتعلقة بموضوع البحث. وما يميز هذا البحث هو القصة التي ستؤخذها الباحثة، وهي أن الباحثة أخذت قصة طالوت وجالوت.

٢. رسالة كتبها نور الهداية نيسا، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية، باندونج بعنوان "القيادة من نظر القرآن (تحليل قصص طالوت وجالوت باستخدام هيرمينوطيقا هانز جورج غادامر)".^{٢٠} يشرح في أطروحته مفهوم القيادة من منظور قرآني من خلال تحليل قصة طالوت وجالوت باستخدام تفسيرات هانز جورج غادامر. هذا البحث هو نوع من البحوث النوعية باستخدام تقنيات جمع البيانات

^{١٩} هائلة فردية الليل، قصة أصحاب الأخدود في القرآن في تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور لجلال الدين السيوطي، رسالة جامعية في جامعة دار السلام كونتور، قسم علوم القرآن والتفسير، الكلية أصول الدين، ٢٠٢٠

^{٢٠} Nurul Hidayatun Nisa, *Kepemimpinan Prespektif al-Qur'an (Analisis Kisah Thalut dan Jalut menggunakan Hermeneutika Hans-George Gadamer)*, Skripsi Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin, 2021

تقنيات جمع البيانات باستخدام المنهج المكتبي من عدة مصادر أولية ومدعومة بمصادر ثانوية. وما يميز هذا البحث عن البحوث التي ستتناولها الباحثة هو منهج البحث المتبع في دراسة وتحليل قصة طالوت وجالوت.

٣. رسالة بقلم نور اخسان خليل، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، معهد PTIQ جاكرتا بعنوان "القيم القيادية في قصص القرآن (دراسة قصص طالوت في آيات سورة البقرة) (٢٤٦-٢٥٢)"^{٢١} ويوضح في رسالته العديد من القيم القيادية التي تضمنتها قصة طالوت، والتي أعطاها الله سبحانه وتعالى فيها سعة من العلم والصحة البدنية، يستخدم الباحث المنهج المكتبي أي البحث عن البيانات من المراجع المتعلقة بهذه المسألة البحث كأسلوب بحث، أي البحث عن البيانات من المراجع المتعلقة بهذه المشكلة. وما يميز هذا البحث عن الذي ستتناوله الباحثة هو الدراسة التفسيرية المستخدمة في مناقشة قصة طالوت وجالوت. وستستخدم الباحثة أحد المفسرين وكتابه وهو تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور لجلال الدين السيوطي.

^{٢١} Nur Ikhsan Kholil, *Nilai-Nilai Kepemimpinan dalam Kisah Al-Qur'an* (Kajian atas Kisah Thalut dalam QS Al-Baqarah ayat 246-252, Skripsi Institut PTIQ Jakarta, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2022

٤. رسالة محمد محترم شريف، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) سلطان شريف قاسم رياو، بعنوان " حقيقة " مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ " فِي قِصَّةِ طَالُوتَ وَجَالُوتَ؛ مراجعة للعلم هَيبوناتيميا (دراسة تحليل الإعجاز العلمي في تفسير سورة البقرة: ٢٤٩)،^{٢٢} نتائج هذا البحث هي جوهر التعرف غرفتان بياضيه هو الغرف بيد واحدة أي الغرف بمغرفة واحدة فقط من اليد وارتباطها بنقص صوديوم الدم وهي قصة طلوت وجالوت، هذا البحث هو البحث المكتبي الذي يجمع التفسير عن العرفاء في تفسير سورة الأعراف غُرفتي التفسير البيضاوي وغيرها من المصادر المتعلقة بنقصان الصوديوم. وقد استخدم فيه الباحث المنهج الجمع بين تحليلي وموضوعي، أي بتحليل متن طرفة الغُرفتين البياضي وعلاقته بعلم نقص صوديوم الدم. يمتاز هذا البحث عن الموضوع الذي ستتناوله الباحثة بالدراسة التفسيرية المعتمدة في تحليل قصة طالوت وجالوت. ستعتمد الباحثة على أحد المفسرين وكتابه، وهو تفسير الدر المنثور في تفسير المأثور لجلال الدين السيوطي.

^{٢٢} M Muhtaram Syarif, hakikat "Ihgtarafa Ghurfatan Biyadihi" dalam Kisah Thalut dan Jalut; Tinjauan Ilmu Hiponatremia (Studi Analisis I'jaz Ilmi QS Al-Baqarah; 249), Skripsi UIN Suska Riau, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2021

٥. رسالة زني أفنة أدوية، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) والي سانجا سيمارانج، بعنوان " يوم نحس في القرآن (دراسة مقارنة بين تفسير جامع البيان و الدر المنثور في سورة فصلت (٤١):١٦ و سورة القمر (٥٤):١٩)^{٣٢}، وتظهر نتائج هذا البحث أن آية يوم نحس، عند الطبري، هي اليوم الذي يصيب فيه الحظ السيئ قوم عاد، وسيظلون يعانون من هذا الحظ السيئ دون توقف. ويفسر جلال الدين السيوطي اليوم النحسي بأنه يوم السوء الذي أصاب قوم عاد وقوم عامود في ذلك الوقت وفرعون وقومه والذي كان يوم الأربعاء الأخير من كل شهر. هذا البحث هو البحث المكتبي باستخدام الأساليب الوصفية المقارنة أي تفسير مقارن. وما يميز بين هذا البحث والأبحاث التي ستأخذ الباحثة هو الدراسة المستخدمة. وقد استخدم في هذه الدراسة، دراسة التفسير المقرن، بينما استخدمت الباحثة التفسير الموضوعي.

^{٣٢} Zinny Avinaton Adawiyah, *Yaum Nahsi dalam al-Qur'an (Studi Komparatif Tafsir Jami' Al-Bayan dan Ad-Duur Al-Mantsur terhadap QS. Fusilat [41]:16 dan QS. Al-Qamar [54]:19)*, Skripsi UIN Walisongo, Program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2022

و. الإطار النظري

ومعلوم أن هدف هذا البحث هو بيان قصة طالوت وجالوت للبشرية جمعاء في تفسير الدر المنثور لجلال الدين السيوطي. قبل أن تقوم الباحثة بإجراء المزيد من الأبحاث، يجب على الباحثين معرفة تفكيرهم من خلال تحديد إطارهم النظري.

يتضمن الأساس النظري مناقشة مراجعة الأدبيات التي تثير الأفكار والتي يقوم عليها البحث بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والنظريات المتعلقة بمشكلة البحث والتي ستصبح أدوات تحليلية.^{٢٤} يعد البحث إحدى طرق حصول على المعرفة باستخدام البيانات التجريبية الكافية ويجب أن يتم تنفيذه بطريقة منضبطة.^{٢٥} والمنهج التي ستستخدم في هذا البحث هي منهج التفسير الموضوعي أو تسمى أيضا الدراسة الموضوعية، وهي جمع آيات من القرآن لها نفس الغرض من حيث المعنى، ويناقش كلاهما موضوعا واحدا إشكاليا ويرتبانه. وذلك استناداً إلى التسلسل

^{٢٤}Nawari Ismail, *Metodologi Penelitian untuk Studi Islam*, (Yogyakarta, Samudra Biru, 2015) hal. 42

^{٢٥}Suwartono, *Dasar-dasar metodologi Penelitian*, (Yogyakarta, CV Andi Offset, 2014), hal. 6

الزماني وأسباب نزول هذه الآيات.^{٢٦} أسلوب البحث في التفسير الموضوعي يتضمن ما يلي:^{٢٧}

١. اعتبار السورة القرآنية وحدة متكاملة تهدف إلى غرض واحد، رغم تنوع موضوعاتها، حيث تدور حول محور رئيسي يُعرف بالغرض، سواء كان هذا الغرض عامًا أو خاصًا.
٢. جمع الآيات التي تتشارك في الهدف، وترتيبها وفقًا لتسلسل النزول.
- أ. تجميع الآيات القرآنية عن قصة طالوت وجالوت في سورة البقرة الآية ٢٤٦-٢٥٢.

ب. ثم ترتيب هذه الآيات حسب تسلسل نزولها.

ت. إزالة أي ما قد يبدو كاختلاف أو تناقض بين الآيات.

ث. تفسير الآيات أثناء عرضها بطريقة توضح الحكمة من ذكره.

ج. تقديم الموضوع بشكل متكامل يعكس البناء والإحكام.

^{٢٦} Abdul Hadi, *Metodologi Tafsir dari Masa Klasik sampai Masa Kontemporer*, (Salatiga, Trisara Grafika, 2020), hal. 71

^{٢٧} زهير بن عوض الألمعي، دراسات في تفسير موضوعي للقرآن الكريم، (الرياض ١٤٢٧هـ)

التفسير الموضوعي مشتقة من كلمة الوضع وهو ما وضع شيء في مكان. ويرى بعض العلماء أن التفسير الموضوعي هو مجموعة من آيات القرآن المترابطة ببعضها لفظاً أو شرعاً، وفقاً لمقاصد القرآن.^{٢٨} ومن مميزات هذا التفسير الموضوعي أنه يقدم حلولاً لمشاكل الحياة العملية، كما يقدم أجوبة لشكوك الناس المؤقتة حول القرآن.

وفقاً زاهر بن عوض العلمي في كتابه دراسات في التفسير الموضوعي، التفسير الموضوعي هو مجموعة من الآيات في القرآن التي تناقش موضوعاً، والتي لها نفس المعنى ويتم تعديل ترتيب الآيات إلى أسباب نزول، ثم أضيفت مع شرح مفصلة وحكمة في كل موضوع معروض. مصحوبة بتوجيهات كاملة على كل جانب من المواضيع التي نوقشت في القرآن.^{٢٩}

هناك العديد من الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد التفسير الموضوعي، بما في ذلك:

^{٢٨} سليمان بن صالح، دراسات من التفسير الموضوعي، (سعودي، دار الميمان، ٢٠٠٩)، ص.

^{٢٩} زهير بن عوض الألمي، دراسات في تفسير موضوعي للقرآن الكريم، ص. ١١. ٩.

١. جمع المتشابهات والآراء في القرآن حسب المادة اللغوية أو الموضوع

المراد مناقشته، ثم ترتيبها حسب ترتيب المعجم.

٢. حدد الموضوع أو العنوان، ثم جمع آيات من حروف القرآن المختلفة

التي لها اتصال مع بعضها البعض.

ومن هذا الشرح يمكن أن نفسر أن التفسير الموضوعي عند ظاهر بن

عوض العلمي هو جمع الآيات المتناثرة من حروف القرآن التي تتعلق بنفس الموضوع

لغة أو شرعاً وتفسيرها على حسب مقاصد القرآن بروايته لخدمة المواضيع التي ورد

فيها.

قبل وجود هذا المنهج في التفسير الموضوعي، كان العلماء السابقون

يستخدمون أسلوب التحليل، وهو دراسة آيات القرآن الكريم من جميع الجوانب

والمعاني، آية آية وحرفاً حرفاً حسب ترتيب المصحف العثماني.^٣ وهذا يختلف عن

الطريقة الموضوعية التي تحدد الموضوع أولاً ثم تجمع عدة أبيات ذات صلة. يجب

مراعاة الخطوات التالية في الطريقة الموضوعية:

^٣ Agil Husin Al Munawar, *I'jaz al-Qur'an dan Metodologi Tafsir*, (Semarang, Penerbit Dina Utama Semarang, 1994) hal.36

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي ستقوم به الباحثة هو البحث المكتبي، أي عن طريق جمع البيانات والمعلومات في المكتبة، بحيث يمكن استخدام البيانات التي يتم الحصول عليها لاحقاً من خلال البحث المكتبي كأساس للأنشطة أو الممارسات البحثية. تم إجراء هذا البحث من خلال جمع البيانات من مواد القراءة المختلفة أو الأدبيات المستخدمة.^{٣١}

٢. منهج جمع البيانات

استعملت الباحثة في هذا البحث جمع المعلومات من الوثائق المختلفة. واستخدمت الباحثة المنهج الوثائقي (*Documentary Research*) وهو العملية المنظومة الضابطة للوصول إلى التناول من الوثائق المحتاجة. الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة هي دراسة البيانات المستمدة من المصادر المكتوبة في كل الكتاب وغيرها. يمكن تلخيص جوهر هذا البحث في محتواه الذي يرتبط بالنظريات والمفاهيم ذات الصلة.^{٣٢}

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{٣١} Irhan, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta, Universitas Islam Jakarta), hal. 50

^{٣٢} ناشر الدين بايدان وإرواتي عزيز، **منهج خاص ببحث التفسير**، (يوجيا كارتا: معهد دين جزيرة نيجري، ٢٠١٥)، ص. ٢٨.

يتناول هذا البحث مجموعة من الملاحظات الهامة التي ستقوم الباحثة بمناقشتها، حيث ستشكل هذه الملاحظات الأساس والمحور الرئيسي لكافة جوانب النقاش التي ستتم استعراضها ودراستها. تركز موضوع البحث على تحليل قصة طالوت وجالوت وعلاقتها بمفهوم القيادة، مستندًا إلى آراء جلال الدين السيوطي في تفسيره المعروف بالدر المنثور. يهدف هذا البحث إلى تمكين الباحثين والقراء من فهم معايير القيادة الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم.

٣. منهج تحليل البيانات

استخدمت الباحثة منهجين لتحليل موضوع بحثها هي:

(أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

بهذا المنهج حاولت الباحثة إلى تقديم وصف شامل للدراسة الدلالية وتفسير الظروف الحالية تحليلها. والمنهج الوصفي هو طريقة جمع بيانات البحث لتصوير الفكرة الأساسية منظومة واقعية واضحة.^{٣٣} تهدف الطريقة الوصفية إلى تقديم وصف منهجي وواقعي وحديث ودقيق لحقائق وخصائص مجموعة سكانية أو منطقة معينة.^{٣٤}

^{٣٣} Mardalis, *Metode Penelitian: Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 26

^{٣٤} Dadan Rusmana, *Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015) hal. 34

واستخدمت الباحثة في هذا البحث في وصف عن جلال الدين السيوطي و كتب التفسيره.

ب) المنهج التحليلي (Analysis Method)

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي في تفسير النصوص. يتمثل هذا الأسلوب في البحث المنظم الذي يعتمد على جمع البيانات المستمدة من الملاحظات والتوثيق، حيث يتم تنظيم هذه البيانات في فئات معينة، ووصفها في وحدات، وترتيبها في أنماط محددة. بدأت الباحثة بالمنهج التحليلي في تفسير آيات القرآن الكريم من خلال استعراض جميع الجوانب المرتبطة بالآيات المفسرة، بالإضافة إلى توضيح المعاني الموجودة فيها وفقاً لخبرات وآراء المفسرين الذين تناولوا تفسير هذه الآيات.

يهدف المنهج التحليلي إلى اختبار الفرضيات وتقديم تفسير أعمق للعلاقات. يتم استخدام هذا المنهج التحليلي لجمع مصادر البيانات الموجودة والمتعلقة بالمناقشة ومن ثم تحليل المشكلات في

المناقشة^{٣٥}.

^{٣٥} Moh Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014) hal. 73

٤. مصادر البحث

لأن هذا البحث من البحث المكتبي فإن جمع البيانات من المصادر المرجعية في هذا البحث يمكن تقسيمه إلى قسمين وهما:

أ) مصدر البيانات الأساسي

المصادر الأولى، وهو المصدر المستخدم في كتابة هذه الرسالة وهو كتاب تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور لجلال الدين السيوطي، لأن الموضوع الرئيسي للمناقشة هو قصة طالوت وجالوت في القرآن.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية على عدة مؤلفات، بما في ذلك:

١. مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبه)

٢. محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي في القرآن الكريم، (بيروت: سيناء للناصر، ١٩٩٩).

٣. شيخ حامد أحمد، صحيح قصص القرآن، (القاهرة: دار

(الحديث)

٤. حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، (القاهرة، مكتبة وهبه)

ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل المناقشة في البحث، واستخلاص النتائج المقصودة، حاولت الباحثة تركيز بحثها بشكل منهجي تكون هذا البحث من عدة باب وفصول فرعية، وهي:

الباب الأول، تم الفصل الأول بتقديم مقدمة، تتضمن فيه خلفية

ظهور الأفكار في مناقشة هذا الموضوع، حيث تم وصف المشكلة التي

سيتم استخدامها كدراسة بحثية، ثم تم شرح صياغة المشكلة،

والأهداف الأهمية التي تم الحصول عليها في هذا البحث. الدراسة

السابقة كانت عبارة عن دراسة لأبحاث مماثلة قد قام بها أشخاص

آخرون بالإضافة إلى شرح مكانة هذا البحث بين الأبحاث الموجودة،

والإطار النظري، عدا عن ذلك فقد أوضحت أيضًا منهجية البحث

التي استخدمها الباحثة، مصادر البيانات وتحليل البيانات وأخيرًا

الببليوغرافيا.

الباب الثاني، يحتوي على سيرة حياة جلال الدين السيوطي وكتابه ومعنى القصص في القرآن يتضمن فيه أربعة أبواب فرعية، الفصل الفرعي الأول عن سيرة حياة جلال الدين السيوطي، الفصل الفرعي الثاني وهو كتابه في التفسير، وفيه طرق التفسير، وأعماله، وأسلوب تفسيره. والفصل الثالث معنى القصص في القرآن، ويتضمن فيه المعنى اللغوي للقصص، وأنواع القصص المختلفة، وفوائد القصص في القرآن. والفصل الرابع قصة طالوت وجالوت على آراء العلماء.

الباب الثالث، يحتوي على تحليل لقصة طالوت وجالوت عند جلال الدين السيوطي يتضمن فيه ثلاثة أبواب فرعية، الفصل الأول طبيعة قصة طالوت وجالوت وحكمتها، الفصل الثاني تفسير قصة طالوت وجالوت. جمع آيات المتعلقة بقصة طالوت وجالوت والفصل الثالث مفهوم القيادة التي تتضمنها قصة طالوت وجالوت الفصل الرابع مفهوم الذي تتضمنه قصة طالوت وجالوت

الباب الرابع، ويعرض هذا الفصل نتائج البحث واستنتاجاته
بالإضافة إلى المقترحات. لأن الاقتراحات ستجلب التحسينات في
كتابة هذا البحث.

